

## أضواء البيان

@ 111 @ الأخوة والأخوات ، ونزلها آخرون منزلة الجدة . .  
وإنما صار هذا الخلاف في العمة : لأنها أدلت بأربع جرت وارثات : فالأب والعم أخواها ،  
والجد والجدة أبواها ، ونزل قوم الخالة منزلة جدة : لأن الجدة أمها ، والصحيح من ذلك  
تنزيل العمة أباً ، والخالة أماً . اه . من ( المغني ) . .  
وذهبت جماعة أخرى ممن قال بالتوريث منهم أبو حنيفة ، وأصحابه إلى أنهم يورثون على  
ترتيب العصبات ، فقالوا : يقدم أولاد الميت وإن سفلوا ، ثم أولاد أبويه أو أحدهما وإن  
سفلوا ، ثم أولاد أبوي أبويه وإن سفلوا ، وهكذا أبداً لا يرث بنو أب أعلى وهناك بنو أب  
أقرب منه ؛ وإن نزلت درجاتهم . .  
وعن أبي حنيفة : أنه جعل أبا الأم وإن علا أولى من ولد البنات ، ويسمى مذهب هؤلاء :  
مذهب أهل القرابة .